A41-WP/321[1]
EX/137
1/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩

تنفيذ المبادئ التوجيهية التي أصدرها المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد- ١٩ فيما يتعلق بإعادة تصميم تدابير التصدي للجوائح في مجال الطيران

(مقدمة من كولومبيا، برعاية مشتركة من بوليفيا، والبرازيل، والجمهورية الدومينيكية، وغواتيمالا، وغيانا، والمكسيك، وبنما، وباراغواي، وبيرو وسورينام وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية ... البوليفارية))

الموجز التنفيذي

تسعى ورقة العمل هذه إلى تعزيز الدعم والتعاون المتبادلين بين الدول من أجل التعرف على تدابير التخفيف الفردية المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، الفيروس الذي يسبب كوفيد -١٩ وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي، من أجل المساعدة في إعادة تنشيط وتوفير خدمات الركاب الجويين دون انقطاع باستخدام الأدوات والإجراءات التي اقترحتها فرقة عمل المجلس لإنعاش الطيران (CART) والمتوافقة مع الإعلان الوزاري للمؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩.

قد يؤثر الفشل في توحيد الإجراءات التي تهدف إلى التخفيف من انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، ، وهو الفيروس المسبب لكوفيد -١٩ وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي، بشكل غير مباشر على سلامة الرحلات الدولية ، مما يجعل من الضروري توحيد جهود الدول من أجل التخفيف من هذه المخاطر والتأكد من استخدام معايير مشتركة للحفاظ على مستويات مقبولة من التشغيل في بيئة آمنة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) أخذ العلم بمحتويات ورقة العمل هذه؛

ب) دعم الاعتراف المتبادل بتدابير التخفيف التي تعتمدها دول المنشأ ودول المقصد الدولية لمنع انتشار السارس-فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي؛ و

ج) تأييد هذا الاقتراح أو إبداء التعليقات التي قد تراها ملائمة بشأنه.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	
المراجع:	تقرير فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران لعام ٢٠٢١ الإعلان الوزاري بشأن المؤتمر الوزاري بشأن كوفيد -١٩ – أكتوبر ٢٠٢١

[1] تتولى كولومبيا توفير النسخة الإسبانية.

١- المقدمة

١-١ تتمثل إحدى أولويات الإيكاو في تعزيز التعاون بين الدول لتمكين التعافي الآمن والفعال للطيران المدني مع إدارة المخاطر الصحية.

١-٢ وسلط عمل فرقة العمل المعنية بإنعاش الطيران، التي أنشأها مجلس الايكاو، الضوء على أهمية المعايير المشتركة للنقل الجوي، بما في ذلك قابلية التشغيل البيني والاعتراف المتبادل بالتطبيقات الرقمية، وأهمية استخلاص الدروس من الجائحة الحالية لمعالجة أزمات المستقبل بشكل أفضل.

١-٣ وسلطت فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران الضوء على أهمية المعايير المشتركة للسفر، بما في ذلك قابلية التشغيل البيني والاعتراف المتبادل بالتطبيقات الرقمية.

١-٤ وتم إصدار وتحديث توصيات وإرشادات فرقة العمل بالاستناد إلى أحدث النصائح الطبية والتشغيلية، وذلك بهدف مواءمة خرائط طريق التعافي الحالية من كوفيد -١٩ التي وضعتها الدول أو المناطق أو المجموعات الصناعية وليس استبدالها.

١-٥ وأقر الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر رفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ بأن جميع الدول تتمتع بالسيادة ومسؤولة عن التدابير المتعلقة بالصحة العامة الخاصة بها، وتظل حرة في تنفيذ أي تدابير لتخفيف المخاطر عند الضرورة ، بما يتفق مع تشريعاتها الوطنية والتزاماتها الدولية. بيد أن المؤتمر حث على أن يتلقى جميع الركاب المعاملة العادلة والمنصفة ويكون بمقدورهم السفر، وأن تكون حلول السفر متاحة لجميع الركاب أو تكون مناسبة لجميع الركاب، مع مراعاة إمكانية الحصول على اللقاحات بأنواعها المختلفة، من أجل ضمان عدم تخلف أي بلد عن الركب في جهود استعادة حركة الطيران العالمية.

١-٦ وأعرب الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر رفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ عن التزام الدول باتخاذ تدابير فعالة لمنع انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهو الفيروس المسبب لكوفيد -١٩ وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي. وعلى وجه الخصوص من خلال تنفيذ إرشادات فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران، والتشجيع على تنسيق استراتيجيات إدارة المخاطر متعددة الطبقات للدول الأعضاء بغرض استعادة التواصل الدولي الآمن ودعم تنشيط الاقتصاد العالمي كخطوة حاسمة نحو تحقيق هدفنا المتمثل في تعزيز الاستدامة الاجتماعية والبيئية الاقتصادية للطيران.

١-٧ وأعرب الإعلان الوزاري الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ عن الالتزام باتباع استراتيجية متعددة الطبقات لإدارة مخاطر الطيران المدني الدولي، تكون قابلة للتكيف ومتناسبة وغير تمييزية وتسترشد بالأدلة العلمية بالتعاون والتنسيق الوثيق مع قطاع الصحة العامة، وأن تكون الممارسات المتفق عليها منسقة إلى أقصى حد ممكن، بما يخدم أغراض السفر الجوي، بحيث تستخدم المعايير الوبائية ومتطلبات الاختبار والتطعيم المقبولة عمومًا، والمدعومة باستعراضات منتظمة والرصد وبتبادل المعلومات بين الدول في الوقت المناسب.

١-٨ وقرر الإعلان الوزاري للايكاو، المعنون "رؤية واحدة لتعافي الطيران والقدرة على الصمود والاستدامة بعد الجائحة العالمية" (المعتمد في أكتوبر ٢٠٢١)، أن تعمل الإيكاو والأطراف المعنية الأخرى "لضمان قابلية التشغيل البيني للتطبيقات الرقمية والاعتراف المتبادل بها وضمان إمكانية الانتفاع بها، والنقل الآمن للاختبارات المتعلقة بالجائحة، والتحقق من صحتها، وإصدار شهادات التلقيح والتعافي التي تحمي الخصوصية والبيانات الشخصية ".

١-٩ وفي مارس ٢٠٢٢ ، اعتمد مجلس الايكاو مجموعة جديدة من القواعد والتوصيات الدولية. وأوصى التعديل الجديد ٢٩ للملحق ٩ – تسهيلات اتفاقية شيكاغو، الذي سيتم تطبيقه في نوفمبر ٢٠٢٢، بضرورة إصدار الدول لشهادات

التطعيم الرقمية بما يتماشى مع توصيات منظمة الصحة العالمية، وأن تكون الشهادات قابلة للتشغيل المتبادل وفقا لمواصفات الايكاو الفنية التي تضمنها التقرير عن الأختام الرقمية المرئية للمساحات غير المقيدة (VDS-NC).

٢- التحليل

٢-١ يخضع المسافرون الدوليون حاليًا لسلسلة من الإجراءات والمتطلبات الفردية التي تفرضها دول المقصد بسبب التدابير التي تعتمدها تلك الدول على أساس فردي للتخفيف من انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهو الفيروس المسبب لكوفيد -١٩ وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي، والتي يمكن أن تخلف حالة من عدم التيقن في بعض الأحيان بشأن رحلات المسافرين، خاصة عندما تكون هناك حاجة للتوقف المؤقت أثناء السفر قبل الوصول إلى الوجهة النهائية.

٢-٢ وتستلزم الرحلات الجوية الدولية النظر في المطارات البديلة على طول الطريق، الأمر الذي يتطلب من أطقم القيادة أن تأخذ في الاعتبار المتطلبات التي وضعتها الدول التي توجد فيها تلك المطارات البديلة. ويصدق هذا بشكل أكبر على **رحلات عمليات تحويل المسار الممتدة زمنيا** (EDTO)، التي قد تضطر إلى النظر في استخدام مطار ليس من بين تلك المتوخاة في مسار خطة الرحلة الأصلية، مما قد يؤدي إلى تنسيق غير محكم بين المراقبة الجوية والطاقم نفسه، مع ما يترتب على ذلك من آثار محتملة على السلامة. ومن ثم، لقد حان الوقت لإضافة المتطلبات المتعلقة بتدابير التخفيف من انتشار كوفيد -١٩ والأمراض المعدية الأخرى عن طريق السفر الجوي الدولي إلى المتطلبات الفنية والتشغيلية والمتعلقة بالهجرة والمتطلبات التنظيمية، مما يستلزم اعتبارات إضافية للأطقم والمسافرين وشركات الطيران.

٢-٣ وقد أشارت توقعات اتحاد النقل الجوي الدولي قصيرة الأجل المنشورة في ١ مارس ٢٠٢٢ إلى أنه من المتوقع أن يصل إجمالي عدد المسافرين في عام ٢٠٢٤ إلى ١٠٣ في المائة من مستويات عام ٢٠١٩. ومن المتوقع أن يصل عدد المسافرين الدوليين إلى ١٠١ في المائة من مستويات عام ٢٠١٩ في عام ٢٠٢٥. وعليه، من الضروري أن تصل مستويات تعافي القطاع الجوي، مقاسة بعدد الركاب الدوليين المنقولين، إلى المستويات المتوقعة بحلول عام ٢٠٣٠.

٢-٤ في ضوء ما سبق، تهدف ورقة العمل هذه إلى دفع الايكاو إلى تعزيز وتشجع اتفاقات التعاون وتوحيد النُهج بين الدول فيما يتعلق بالتدابير الفردية المعتمدة لمنع انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهو الفيروس الذي يسبب كوفيد -١٩ وأمراض معدية أخرى في السفر الجوي الدولي.

٢-٥ وينبغي لهذا الاقتراح، الهادف إلى تشجيع اتفاقات التعاون وتوحيد المعايير فيما بين الدول، أن يسترشد بالالتزام الوارد في إعلان الإيكاو الوزاري المعنون "رؤية واحدة لتعافي الطيران والقدرة على الصمود والاستدامة بعد الجائحة العالمية" (المعتمد في أكتوبر ٢٠٢١)، باعتباره ضروريًا للترويج، إلى أقصى حد ممكن، لاتباع نهج منسق وشامل لتسهيل السفر الجوي الدولي الآمن، بما في ذلك التخفيف أو الإعفاء من الاختبار و/ أو متطلبات الحجر الصحي للركاب الذين تم تطعيمهم أو الذين تعافوا بالكامل، مع مراعاة الظروف المختلفة و السياسات الوطنية لكل دولة، بما يتماشى مع سياسة منظمة الصحة العالمية والاعتبارات الفنية لتنفيذ نهج قائم على المخاطر للسفر الدولي في سياق كوفيد -١٩.

٣- الخلاصة

٣-١ يمكن أن يؤدي تنوع الأساليب التي تتبعها الدول في إجراءاتها المحلية لمنع انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهو الفيروس المسبب كوفيد -١٩ وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي، إلى تقويض النمو المستقبلي للسفر الجوي الدولي.

٣-٢ تعهدت الدول المشاركة في المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ بالتشجيع، إلى أقصى حد ممكن، على اتباع نهج منسق وشامل لتسهيل السفر الجوي الدولي الآمن، بما في ذلك تخفيف أو إعفاء متطلبات الاختبار و/ أو الحجر الصحي للركاب الذين تلقوا التطعيم بالكامل أو تعافوا من المرض، مع مراعاة الظروف المختلفة لكل دولة وسياساتها الوطنية، بما يتماشى مع سياسة منظمة الصحة العالمية والاعتبارات التقنية لتنفيذ نهج قائم على المخاطر للسفر الدولي في سياق كوفيد-١٩، الأمر الذي سيؤدي بالتالي إلى تعزيز ثقة المسافرين وإعادة بناء الطيران المدني الدولي الآمن.

٣-٣ وبناءً على هذا التحليل، يُقترح أن تشجع الايكاو الدول على الدخول في اتفاقات بشأن توحيد النُهُج استجابةً للتدابير الفردية المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهو الفيروس الذي يسبب كوفيد-١٩ وأمراض معدية أخرى عن طريق السفر الجوي الدولي.

– انتهى –